ثم بين ذلك فقال : 28 - { عينا يشرب بها المقربون } وانتصاب عينا على المدح وقال الزجاج : على الحال وإنما جاز أن تكون عينا حالا مع كونها جامدة غير مشتقة لاتصافها بقوله : { يشرب بها } وقال الأخفش : إنها منصوبة بيسقون : أي يسقون عينا أو من عين وقال الفراء : إنها منصوبة بتسنيم على أنه مصدر مشتق من السنام كما في قوله : { أو إطعام في يوم ذي مسغبة * يتيما } والأول أولى وبه قال المبرد قيل والباء في بها زائدة : أي يشربها أو بمعنى من : أي يشرب منها قال ابن زيد : بلغنا أنها عين تجري من تحت العرش قيل يشرب بها المقربون صرفا ويمزج بها كأس أصحاب اليمين